

## توصيات اليوم الدراسي والتحسيبي حول " دور ومساهمة علوم التربة في تطوير والارتقاء بمنظومة الفلاحة البيولوجية "

المعهد الوطني للعلوم الفلاحية-10 جوان 2010

إن المشاركين من أهل الإختصاص والمجتمع المدني في اليوم الدراسي والتحسيبي حول "دور ومساهمة علوم التربة في تطوير والارتقاء بمنظومة الفلاحة البيولوجية" التي انعقدت يوم الخميس 10 جوان 2010 بمقر المعهد الوطني للعلوم الفلاحية- بتونس ، و التي نظمتها الجمعية التونسية لعلم التربة بالتعاون مع جمعية الوفاق التنموية ببرقو- ولاية سليانة والتي تفضل بإفتتاح أشغال أعمالها الأخ عمر الشرميطي المدير العام للمعهد الوطني للبحوث الزراعية،

وبعد استماعهم إلى محتوى المحاضرات حول مواضيع :

- دور علوم التربة في مواكبة الطرق الزراعية الملائمة وتبسيط نتائج البحوث البيولوجية للفلاحين والباحثين،
- إستراتيجية وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري للنهوض بالفلاحة البيولوجية،
- المواد العضوية وتحسين خصوبة التربة لدعم الفلاحة البيولوجية في المناطق التونسية،
- الزراعات البيولوجية في منظومة الإنتاج الفلاحي،
- مساهمة الجمعيات التنموية في تطوير الفلاحة البيولوجية والإحاطة الفنية الجهوية،

وعلى إثر النقاشات الثرية التي تلت هذه المحاضرات، والتي إنبثقت عن أشغالها التوصيات التالية :

- 1- نظراً لضعف نسب المواد العضوية بالأترربة التونسية عموماً الحرص على استعمال المواد العضوية والسماذ المستخرج من النفايات العضوية بالكمية والنوعية الملائمة في برامج الفلاحة البيولوجية حسب المناطق الطبيعية.
- 2- لمزيد تطوير الإنتاج البيولوجي التركيز على أهمية تربية الماشية مع طرق التداول الزراعي لدى المستغلات وإيجاد غطاء نباتي لسطح التربة بالمناطق ذات الإنحدار في الفلاحة الحافظة وذلك للتوقي من عوامل الإنجراف وإثراء الأفاق السطحية للتربة بالمادة العضوية.

- 3 ضرورة إيلاء عناية بلختصاص علوم التربة وذلك عبر التكوين لما له من دور في إيجاد الحلول الملائمة للفلاحة البيولوجية وتطوير الإنتاج (بالمعاهد العليا الفلاحية والمراكز الفنية)،
- 4 مزيد التنسيق بين كافة المتدخلين في مجال الفلاحة البيولوجية وذلك قصد تحديد التقنيات والمناهج لتحسين خصوبة التربة وخاصة المتعلقة منها بالمواد العضوية وميكروبيولوجيا التربة،
- 5 تأهيل مخابر تحاليل التربة المتواجدة بعديد الجهات لكي تواكب الحاجيات الضرورية للفلاحة البيولوجية وذلك عبر تركيز طرق تحاليل حديثة ومتطورة تمكن من الإستجابة لهذه الحاجيات،
- 6 التفكير في مشروع وطني يعني بدراسة مؤشر نسبة المواد العضوية بالأتربة التونسية واقتراح برامج عمل حسب أولويات المناطق قصد الرفع منها ضمنا لمتطلبات الزراعات البيولوجية،
- 7 تشجيع المبادرات والتعاون والانفتاح بين الجمعيات وذلك لما لمكونات المجتمع المدني من أهمية في التحسيس والتوعية بنتائج البحوث من أجل التنمية.

«لجنة التنظيم لليوم الدراسي»